جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني

Republic of Iraq
Al-Sunni Endowment

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

مجلة علميّة فصلية محكّمة

اقرأ في هذا العدد:

توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وأدواته في خدمة اللغة العربية الواقع والآفاق المستقبلية
أ.د. أشرف حسن محمد حسن علي الدبسي

تدريس علوم اللغة عبر الوسائط السمعية البصرية المنتجة بأدوات الذكاء الإصطناعي -Canva- نموذجاً
أ.م.د. علي داود خلف الجنابي | د. سلمى فنيدو

دور تقنيات المحادثة الذكية (Chatbots) في نشر خطاب الاعتدال واللاعنف بين أهل الديانات ..
أ.م.د. أحمد عبد عباس الجميلي | أ.د. علي غنيان الكبيسي

الضوابط الشرعية لإستخدام الذكاء الإصطناعي في الفتوى «دراسة فقهية تأصيلية»
أ.م.د. محمد علي حسين أحمد الطائي

الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر البيئية حلول مبتكرة لمستقبل مستدام
أ.م.د إسراء ابراهيم محمد | م.م. هند إبراهيم محمد | مهندس هدى زيد جميل

الضوابط العقدية للتعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي دراسة تأصيلية في ضوء العقيدة الإسلامية
م.د. هديل علي قاسم محمد

الذكاء الإصطناعي والسنة النّبوية بين الإمكانات والتحديات والضوابط
أ. بسمة سعد منصور صالح

عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي السنوي التاسع عشر في العلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعـــار: «الذَّكَاءُ الِاصْطِنَاعِيُّ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتَكَامُلٌ أَكَادِيمِيٌّ فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَاتِ المُسْتَقْبَلِيَّةِ» في رحاب كلية الإمام الأعظم الجامعة.

ISSN: 1817-6674
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

الجزء
١

رجب ١٤٤٧ هـ - كانون الأول ٢٠٢٥ م

Al- Imam Al-Adham
University College

A.D 2025 A.H 1447

ISSN: 1817-6674
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

مجلة كلية
الإمام الأعظم الجامعة

برعاية السيد معالي رئيس ديوان الوقف السني

أ.د. عامر شاكر عبد الجنابي المحترم ..

وبإشراف

السيد عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة

أ.د. صلاح الدين فليح حسن المحترم

تقيم كلية الإمام الأعظم الجامعة مؤتمرها العلمي الدولي

السنوي التاسع عشر في العلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار:

«الذَّكَاءُ الِاصْطِنَاعِيُّ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتكَامُلٌ أَكَادِيمِيٌّ

فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَاتِ المُسْتَقْبَلِيَّةِ»

الذي عقد في بغداد السلام بتاريخ: ٨ - ٩ رجب ١٤٤٧هجري

الموافق ٢٨ - ٢٩ كانون الأول ٢٠٢٥ ميلادي

في رحاب كلية الإمام الأعظم الجامعة

«الجزء الأول»

هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٦م

أ. د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة ..... المشرف العام
أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن ..... رئيس التحرير
أ.م.د. علي داود خلف..... مدير التحرير
أ.د. إسماعيل عبد عباس.....عضو
أ.د. محمود عبد العزيز محمد .....عضو
أ.د. حقي إسماعيل محمود..... عضو لغوي
أ.د. حسام مشكور عواد .....عضو
أ.د. محمد عبد القادر عجاج ..... عضو مترجم إنكليزي
أ.د. وسام محمد خليفة.....عضو
أ.د. أحمد ياسين معتوق .....عضو
أ.د. خالد مصطفى عبيد.....عضو
أ.د. نور سعد محسن .....عضو
أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا .....عضو
أ.د. محسن المطيري / الكويت .....عضو
أ. د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي.....عضو
أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه.....عضو
أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث .....عضو

اللجنة العلمية

ت	الاسم	الصفة
١	أ.د. خليل إبراهيم حمودي	رئيساً
٢	أ.د. مكي وليد عبد الكريم	عضواً
٣	أ.د. شيخموس ديمير (رئيس جامعة غازي عينتاب- تركيا)	عضواً
٤	أ.د. عبد الرحمن حمدي شافي (كلية العلوم الإسلامية-جامعة الأنبار)	عضواً
٥	أ.د. براء عبد الرزاق كامل (كلية الآداب- الجامعة العراقية)	عضواً
٦	أ.د. قاسم طه محمد	عضواً
٧	أ.د. شاكر محمود حسين	عضواً
٨	أ.د. مصعب سلمان أحمد	عضواً
٩	أ.د. معاذ عبد الستار شعبان	عضواً
١٠	أ.د. إياد إبراهيم حمودي	عضواً
١١	أ.د. عبد الكريم ناصر محمود	عضواً
١٢	أ.د. إسماعيل عبد عبّاس	عضواً
١٣	أ.د. يوسف طارق جاسم	عضواً
١٤	أ.د. لبنى رياض عبد الجبار	عضواً
١٥	أ.د. أحمد ياسين معتوق	عضواً
١٦	أ.د. حقي إسماعيل محمود	عضواً
١٧	أ.د. عمر علي حسين	عضواً
١٨	أ.د. وسام محمد خليفة	عضواً
١٩	أ.د. عماد محمد فرحان	عضواً
٢٠	أ.د. أحمد إياد أنور	عضواً
٢١	أ.د. محمد حسن علي ظاهر	عضواً

٢٢	أ.د. طارق سعود خليل	عضواً
٢٣	أ.د. أحمد نصيف جاسم	عضواً
٢٤	أ.د. باسم عبد الله عبيد	عضواً
٢٥	أ.م.د. محمد عبد الجبار عمران (كلية الآداب- الجامعة العراقية)	عضواً
٢٦	أ.م.د. باسم محمد علي	عضواً
٢٧	أ.م.د. ثابت شهاب أحمد	عضواً
٢٨	أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن	عضواً
٢٩	أ.م.د. زكريا صالح سيف	عضواً
٣٠	أ.م.د. عمار عيسى عمر	عضواً
٣١	أ.م.د. عثمان راشد مجيد	عضواً
٣٢	أ.م.د. عبد الرحمن خلف مطلب	عضواً
٣٣	أ.م.د. مي حسن سريسح	عضواً
٣٤	أ.م.د. ضياء الدّين عبد الله محمد	عضواً
٣٥	أ.م.د. أحمد صدّيق إبراهيم	عضواً
٣٦	أ.م.د. قصي مساهر محمد	عضواً
٣٧	أ.م.د. زهراء عدنان عبد الكريم	عضواً
٣٨	أ.م.د. فاروق نهاد عبد	عضواً
٣٩	أ.م.د. عمر ياسين علي	عضواً
٤٠	أ.م.د. عمر حسين علوان	عضواً
٤١	أ.م.د. قحطان عدنان عبد الواحد	عضواً
٤٢	أ.م.د. طه أحمد حميد	عضواً
٤٣	أ.م.د. حسين نوار حسين	عضواً
٤٤	أ.م.د. مثنى علوان عبد	عضواً
٤٥	أ.م.د. أحمد هيثم نجم	عضواً
٤٦	أ.م.د. أحمد مهدي عبيد	عضواً

٤٧	م.د. بشار إبراهيم حميد	عضواً
٤٨	م. بكر حسين علوان (سكرتير المؤتمر)	عضواً

اللجنة التحضيرية

ت	الاسم	التخصص
١	أ.د. إسماعيل خليل إبراهيم	رئيساً
٢	أ.د. عبد الباسط أحمد حسن	عضواً
٣	أ.د. محمود جاسم معيدي	عضواً
٤	أ.م.د. عاصف دحام سالم	عضواً
٥	أ.م.د. علي داود خلف	عضواً
٦	أ.م.د. ياسين مؤيد ياسين	عضواً
٧	أ.م.د. إيناس عبد السلام داود	عضواً
٨	أ.م.د. أحمد شاكر رشيد	عضواً
٩	أ.م. معن نواف عبود	عضواً
١٠	أ.م. حبيب عبد الستار جبار	عضواً
١١	أ.م.د. عمر حسن رشيد	عضواً
١٢	أ.م.د. نزار صالح عبد	عضواً
١٣	م.علي إياد إبراهيم	عضواً
١٤	م. م. إبراهيم سمير موسى	عضواً
١٥	م.م. محمد حميد خضير	عضواً
١٦	السيد فراس رشيد عليوي (سكرتير اللجنة)	عضواً

اللجنة الإعلامية والإدارية والمالية

ت	الاسم	الصفة
١	أ.م.د. دريد عيسى إبراهيم	رئيساً
٢	أ.د. مهند ليث عبد العزيز	عضواً
٣	م. مروان محمد أمين	عضواً
٤	أ.م.د. غانم أحمد حسين	عضواً
٥	أ.م.د. زياد إبراهيم طه	عضواً
٦	م.د. أسامة زيد محمد	عضواً
٧	م.د. محمود محمد وهيب	عضواً
٨	م.م. علي عبد الحسين حسن	عضواً
٩	السيد المعتصم مؤيد عبد الرحمن	عضواً
١٠	السيد إياد مسعود عز الدين	عضواً
١١	السيد أسامة عبد الستار جبار	عضواً
١٢	السيد حيدر ماجد جابر	عضواً
١٣	السيد نزار فائق نوفان	عضواً
١٤	ميس محمد صالح	عضواً
١٥	السيد إحسان علي سليمان	عضواً
١٦	السيد يعرب خالد ستار	عضواً
١٧	رغد حسن خشان	عضواً
١٨	إستبرق أكرم عجلان	عضواً
١٩	السيد عمر محمود زيدان (سكرتير اللجنة)	عضواً

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

Al- Imam Al- Adham

University College Journal

الرقم الدولي

ISSN:1817_6674

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجلات العلمية الأكاديمية الرصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٤ /٥ / ٢٠٠٥م.

شروط النشر في المجلة

شروط النشر العامة:

تسعى هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (impact Factor)، تمهيدًا لدخول المستوعبات العلمية العالمية، وعليه تنشر مجلة الكلية البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، وبسلامة اللغة، ودقة التوثيق وفق الشروط الآتية:

١.ألَّا يكونَ البحث منشورًا سابقًا في مجلة أخرى، وألَّا يكونَ جزءًا من بحث سابقٍ منشورٍ، أو من رسالة جامعية، وعلى الباحث أن يوقّع نموذجَ تعهدٍ بألَّا يكونَ البحث منشورًا، أو سبق تقدّيمه للنشر في مجلة أخرى، وألَّا يقدّمه للنشر في مجلة أخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

٢.ألَّا يذكر اسم الباحث أو أيّ إشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التحكم.

٣.ألَّا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) كلمة، مع المصادر والملاحق، أو ألَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٤.أن تحتوي الصحيفة الأولى من البحث ما يأتي:

أ.عنوان البحث باللغة العربية والإنجليزية.

ب.اسم الباحث ودرجته العلمية وتخصصه باللغة العربية والإنجليزية.

ج.مكان عمل الباحث باللغة العربية والإنجليزية.

د.رقم هاتف الباحث وبريده الإلكتروني الجامعي.

٥.يقدّم الباحث ملخصًا (باللغة العربية والإنجليزية) لا يزيد على (٢٠٠) كلمة.

٦.يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث (Key word).

٧.على الباحث اتّباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلمي بما يتوافق مع سياسة المجلة.

٨. تكتب مصادر البحث في صحيفة أو صحائف مستقلة مرتبة بحسب الأصول المعتمدة، وذلك على النحو الآتي: عنوان الكتاب، اسم المؤلف، دار النشر، مكان النشر(المدينة) رقم الطبعة مثال (ط٣)، (سنة الطبع).

٩.الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرابط الإلكتروني: https://www.iasj.net/iasj/journal/٢٢٤/issues

٩.ترجمة المصادر باللغة الإنجليزية.

١٠.تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin) ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.

١١.يخضع البحث لفحص أولي تقوم به هيئة التحرير في المجلة، وذلك لتقرير أهلية البحث للتحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.

١٢.تتبع المجلة التقويم المزدوج السري لبيان صلاحية البحث للنشر، إذ يعرض البحث المقدّم للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتم اختيارهما بسرية مطلقة، بالإضافة إلى عرض البحث على خبير لغوي لتقويم سلامته اللغوية.

١٣.الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها لتكون صالحة للنشر، تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة عليها، وخلاف ذلك لا يتم استلام البحث، وستتم مراجعة البحث من قبل هيئة التحرير للتأكد من التزام الباحث بالأخذ بجميع الملاحظات المثبتة من قبل المقيمين.

١٤.تُعبِّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.

١٥.تنشر المجلة أعدادًا خاصة بالمؤتمرات العلمية المتوافقة مع تخصص المجلة.

١٦.أجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) ألف دينار لتغطية أجور التحكيم، ويكمل دفع بقية الأجور عند قبول البحث للنشر.

١٧.لا تأخذ المجلة أي أجور لنشر الأبحاث المقدّمة من باحثين من خارج العراق.

١٨.يتم إرسال الأبحاث عبر الإيميل: magazine@imamaladham.edu.iq.

١٩.تخريج النصوص القرآنية والحديث النبوي الشريف على ضوء المنهج العلمي الدقيق الكامل.

٢٠.يزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النشر.

شروط النشر (الفنيَّة):

١- يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٢- تكون الهوامش أسفل كل صحيفة (تلقائيًا وليس يدويًّا).

٣- حجم الخط للمتن (١٦)، وللهامش (١٢).

٤- نوع الخط باللغة العربية ((Simplified Arabic واللغة الإنجليزية (Times New Roman))

- **ملاحظة:** في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره.

- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إبكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني magazine@imamaladham.edu.iq.

أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

البيان الختامي للمؤتمر العلمي الدولي التاسع عشر
في العلوم الإنسانيّة والتطبيقية
تَحْتَ شِعَارِ: «الذَّكَاءُ الِاصْطِنَاعِيُّ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتَكَامُلٌ أَكَادِيمِيٌّ فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَاتِ المُسْتَقْبَلِيَّةِ»

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ العَقْلَ أَمَانَةً، وَالعِلْمَ رِسَالَةً، وَسَخَّرَ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَدَوَاتِ المَعْرِفَةِ مَا يُعِينُهُ عَلَى الفَهْمِ وَالِاسْتِخْلَافِ، فَأَقَامَ بِهِ مِيزَانَ التَّفْكِيرِ، وَضَبَطَ بِهِ حَرَكَةَ التَّطَوُّرِ، فَلَا تَنْفَصِلُ التِّقْنِيَةُ عَنِ القِيَمِ، وَلَا يَتَقَدَّمُ المُنْجَزُ عَلَى الإِنْسَانِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، إِمَامِ العُلَمَاءِ، وَمُعَلِّمِ الإِنْسَانِيَّةِ، الَّذِي قَرَنَ العِلْمَ بِالهِدَايَةِ، وَرَبَطَ المَعْرِفَةَ بِالأَخْلَاقِ، فَكَانَ هَدْيُهُ مِيزَانَ الرُّشْدِ، وَمَنْهَجُهُ سَبِيلَ الِاتِّزَانِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِ القَوِيمِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَبَعْدُ... فَفِي خِتَامِ أَعْمَالِ هٰذَا المَحْفِلِ العِلْمِيِّ المُبَارَكِ، وَمِنْ بَغْدَادَ السَّلَامِ، حَاضِرَةِ العِلْمِ، وَمَوْئِلِ الحَضَارَةِ، وَمَهْدِ التَّلَاقُحِ المَعْرِفِيِّ عَبْرَ العُصُورِ، وَفِي رِحَابِ العِرَاقِ الَّذِي مَا زَالَ، رَغْمَ التَّحَدِّيَاتِ، يَحْمِلُ فِي ذَاكِرَتِهِ رِسَالَةَ القَلَمِ وَالكِتَابِ، اخْتَتَمَتْ كُلِّيَّةُ الإِمَامِ الأَعْظَمِ الجَامِعَةُ أَعْمَالَ مُؤْتَمَرِهَا العِلْمِيِّ الدُّوَلِيِّ التَّاسِعِ عَشَرَ لِلْعُلُومِ الإِنْسَانِيَّةِ وَالتَّطْبِيقِيَّةِ، تَحْتَ شِعَارِ: «الذَّكَاءُ الِاصْطِنَاعِيُّ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتَكَامُلٌ أَكَادِيمِيٌّ فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَاتِ المُسْتَقْبَلِيَّةِ»، وَالَّذِي عُقِدَ يَوْمَ الأَحَدِ السَّابِعَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ، لِسَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِئَةٍ وَأَلْفٍ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ، المُوَافِقِ الثَّامِنَ وَالعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ كَانُونِ الأَوَّلِ، لِسَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَأَلْفَيْنِ لِلْمِيلَادِ، بِرِعَايَةٍ كَرِيمَةٍ مِنْ لَدُنْ مَعَالِي رَئِيسِ دِيوَانِ الوَقْفِ السُّنِّيِّ، الأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ عَامِرٍ شَاكِرٍ عَبْدِ الجَنَابِيِّ، وَبِإِشْرَافِ الأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ صَلَاحِ الدِّينِ فَلِيحِ حَسَنٍ السَّامِرَّائِيِّ، وِفْقَ رُؤْيَةٍ أَكَادِيمِيَّةٍ وَاضِحَةٍ انْتَهَجَهَا مُنْذُ تَسَنُّمِهِ عَمَادَةَ الكُلِّيَّةِ، تَقُومُ عَلَى ضَرُورَةِ التَّحَوُّلِ الرَّقْمِيِّ بِوَصْفِهِ خِيَارًا اسْتِرَاتِيجِيًّا لِمُوَاكَبَةِ الحَدَاثَةِ العِلْمِيَّةِ، وَتَسْرِيعِ الإِنْجَازِ المُؤَسَّسِيِّ، وَتَوْظِيفِ التِّقْنِيَّاتِ الذَّكِيَّةِ فِي خِدْمَةِ التَّعْلِيمِ وَالبَحْثِ العِلْمِيِّ، ضِمْنَ إِطَارٍ قِيَمِيٍّ رَصِينٍ يُوَازِنُ بَيْنَ الأَصَالَةِ وَالمُعَاصَرَةِ، وَبِمُشَارَكَةِ نُخْبَةٍ مُبَارَكَةٍ مِنَ العُلَمَاءِ وَالبَاحِثِينَ وَالأَكَادِيمِيِّينَ مِنْ دَاخِلِ العِرَاقِ وَخَارِجِهِ، حُضُورًا وَمُشَارَكَةً عِلْمِيَّةً عَنْ بُعْدٍ.

وَقَدْ قُدِّمَتْ إِلَى اللَّجْنَةِ العِلْمِيَّةِ عَشَرَاتُ البُحُوثِ، قُبِلَ مِنْهَا لِلْمُشَارَكَةِ وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ بَحْثًا مَحَلِّيًّا، وَتِسْعَةُ أَبْحَاثٍ دُوَلِيَّةً، تَوَزَّعَتْ بَرَامِجُهَا عَلَى جَلَسَاتٍ عِدَّةٍ، وَتَشَرَّفْنَا بِاسْتِضَافَةِ عَدَدٍ

مِنَ الضُّيُوفِ الأَكَارِمِ مِنْ جَامِعَاتٍ وَمُؤَسَّسَاتٍ عَرَبِيَّةٍ وَعَالَمِيَّةٍ، فِي أَجْوَاءٍ اتَّسَمَتْ بِالجِدِّيَّةِ العِلْمِيَّةِ، وَعُمْقِ الطَّرْحِ، وَرَصَانَةِ النِّقَاشِ، وَتَكَامُلِ الرُّؤَى.

أَيُّهَا الحُضُورُ الكَرِيمُ، السَّادَةُ البَاحِثُونَ الفُضَلَاءُ: لَقَدْ جَاءَ هٰذَا المُؤْتَمَرُ اسْتِجَابَةً وَاعِيَةً لِلتَّحَوُّلَاتِ المُتَسَارِعَةِ الَّتِي يَشْهَدُهَا العَالَمُ فِي مَيْدَانِ التِّقْنِيَّاتِ الذَّكِيَّةِ، وَإِيمَانًا مِنَ الكُلِّيَّةِ بِضَرُورَةِ مُقَارَبَةِ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ مُقَارَبَةً عِلْمِيَّةً مُتَوَازِنَةً، لَا تَنْبَهِرُ بِالمُنْجَزِ التِّقَنِيِّ دُونَ وَعْيٍ، وَلَا تَنْغَلِقُ دُونَهُ دُونَ فِقْهٍ وَبَصِيرَةٍ، بَلْ تُخْضِعُهُ لِمَوَازِينِ الشَّرِيعَةِ، وَأَخْلَاقِيَّاتِ العِلْمِ، وَمَسْؤُولِيَّةِ الإِنْسَانِ عَنْ قَرَارِهِ وَمَصِيرِهِ.

وَقَدْ تَنَاوَلَتْ بُحُوثُ المُؤْتَمَرِ وَمَحَاوِرُهُ المُتَنَوِّعَةُ أَثَرَ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ فِي العُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَالعُلُومِ الإِنْسَانِيَّةِ، وَالعُلُومِ التَّطْبِيقِيَّةِ، وَالقَانُونِ، وَالتَّعْلِيمِ، وَالإِعْلَامِ، وَالتَّارِيخِ وَالجُغْرَافِيَا، مُبَيِّنَةً إِمْكَانَاتِهِ الوَاعِدَةَ فِي خِدْمَةِ المَعْرِفَةِ، وَمُحَذِّرَةً فِي الوَقْتِ نَفْسِهِ مِنْ مَخَاطِرِهِ المَعْرِفِيَّةِ وَالأَخْلَاقِيَّةِ، وَلَا سِيَّمَا مَا يَتَّصِلُ بِالتَّحَيُّزِ الخَوَارِزْمِيِّ، وَتَزْيِيفِ الوَعْيِ، وَانْتِهَاكِ الخُصُوصِيَّةِ، وَإِضْعَافِ المَسْؤُولِيَّةِ الإِنْسَانِيَّةِ، وَفِي ضَوْءِ المُشَارَكَاتِ وَالجَلَسَاتِ البَحْثِيَّةِ، وَالنِّقَاشَاتِ العِلْمِيَّةِ المُسْتَفِيضَةِ وَالبَنَّاءَةِ، خَلُصَ المُؤْتَمَرُ إِلَى جُمْلَةٍ مِنَ التَّوْصِيَاتِ، كَانَ مِنْ أَبْرَزِهَا:

أَوَّلًا: إِخْضَاعُ جَمِيعِ تَطْبِيقَاتِ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ لِمَوَازِينِ الشَّرْعِ وَالأَخْلَاقِ، بِمَا يَحْفَظُ كَرَامَةَ الإِنْسَانِ، وَيُعَزِّزُ وَعْيَهُ، وَيَصُونُ حَقَّهُ، وَيَضْمَنُ الِاسْتِعْمَالَ المَسْؤُولَ لِلتِّقْنِيَّةِ وَتَوْظِيفَهَا فِي خِدْمَةِ المُجْتَمَعِ.

ثَانِيًا: تَعْزِيزُ التَّعَاوُنِ وَالتَّكَامُلِ بَيْنَ العُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَالإِنْسَانِيَّةِ، وَالتَّطْبِيقِيَّةِ عِنْدَ دِرَاسَةِ تِقْنِيَّاتِ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ، لِضَمَانِ مُقَارَبَةٍ شَامِلَةٍ تَجْمَعُ بَيْنَ الفَهْمِ النَّظَرِيِّ وَالقُدْرَةِ التَّطْبِيقِيَّةِ.

ثَالِثًا: تَوْظِيفُ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ تَوْظِيفًا رَشِيدًا فِي خِدْمَةِ القُرْآنِ وَعُلُومِهِ، وَالحَدِيثِ وَعُلُومِهِ، وَاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَعُلُومِهَا، مَعَ ضَرُورَةِ التَّحَقُّقِ النَّقْدِيِّ مِنَ النَّتَائِجِ وَمُرَاجَعَتِهَا، وَعَدَمِ الِاعْتِمَادِ الكُلِّيِّ عَلَى مُخْرَجَاتِهِ دُونَ تَمْحِيصٍ وَتَدْقِيقٍ.

رَابِعًا: الدَّعْوَةُ إِلَى بِنَاءِ أُطُرٍ قَانُونِيَّةٍ وَتَشْرِيعِيَّةٍ وَاضِحَةٍ تُنَظِّمُ العَلَاقَاتِ الرَّقْمِيَّةَ، وَتُحَدِّدُ المَسْؤُولِيَّةَ القَانُونِيَّةَ، وَتَحْمِي المُجْتَمَعَ مِنَ الِانْتِهَاكَاتِ التِّقْنِيَّةِ.

خَامِسًا: التَّنْبِيهُ إِلَى المَخَاطِرِ المُتَرَتِّبَةِ عَلَى الِاسْتِعْمَالِ غَيْرِ المُنْضَبِطِ لِلذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ، وَلَا سِيَّمَا فِي مَجَالَاتِ الإِعْلَامِ، وَالتَّعْلِيمِ، وَصِنَاعَةِ الرَّأْيِ العَامِّ، مَعَ وَضْعِ آلِيَّاتٍ لِلْحَدِّ مِنَ الِانْتِهَاكَاتِ المَعْرِفِيَّةِ وَالأَخْلَاقِيَّةِ.

سَادِسًا: تَشْجِيعُ الجَامِعَاتِ وَالمُؤَسَّسَاتِ البَحْثِيَّةِ عَلَى إِطْلَاقِ مَشَارِيعَ وَدِرَاسَاتٍ تُعْنَى بِاسْتِشْرَافِ مُسْتَقْبَلِ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ وَآثَارِهِ المُجْتَمَعِيَّةِ وَالحَضَارِيَّةِ.

سَابِعًا: دَعْمُ البُحُوثِ المُشْتَرَكَةِ بَيْنَ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ وَخُبَرَاءِ التِّقْنِيَّةِ لِتَطْوِيرِ أَنْظِمَةٍ تُجَسِّدُ قِيَمَ الشَّرْعِ، وَتَخْدِمُ قَضَايَا العَصْرِ، وَإِنْشَاءُ لِجَانٍ شَرْعِيَّةٍ مُتَخَصِّصَةٍ لِمُوَاكَبَةِ المُسْتَجِدَّاتِ التِّقْنِيَّةِ، وَإِصْدَارُ الفَتَاوَى وَالتَّوْصِيَاتِ اللَّازِمَةِ.

ثَامِنًا: التَّأْكِيدُ عَلَى دَوْرِ المُؤَسَّسَاتِ الأَكَادِيمِيَّةِ فِي نَشْرِ الوَعْيِ الرَّقْمِيِّ، وَبِنَاءِ ثَقَافَةٍ نَقْدِيَّةٍ رَشِيدَةٍ فِي التَّعَامُلِ مَعَ التِّقْنِيَّاتِ الحَدِيثَةِ.

تَاسِعًا: إِدْمَاجُ أَخْلَاقِيَّاتِ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ مِنْ مَنْظُورٍ إِسْلَامِيٍّ فِي المَنَاهِجِ الشَّرْعِيَّةِ وَالتِّقْنِيَّةِ، لِإِعْدَادِ جِيلٍ يَجْمَعُ بَيْنَ الإِيمَانِ وَالخِبْرَةِ، وَيَكُونُ قَادِرًا عَلَى مُوَاجَهَةِ تَحَدِّيَاتِ العَصْرِ بِوَعْيٍ وَحِكْمَةٍ.

وَفِي الخِتَامِ، تَتَقَدَّمُ كُلِّيَّةُ الإِمَامِ الأَعْظَمِ الجَامِعَةُ، مُمَثَّلَةً بِعَمِيدِهَا الأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ صَلَاحِ الدِّينِ فَلِيحِ حَسَنٍ السَّامِرَّائِيِّ، بِالشُّكْرِ الجَزِيلِ إِلَى جَمِيعِ البَاحِثِينَ وَالمُشَارِكِينَ فِي المُؤْتَمَرِ، وَإِلَى كُلِّ مَنْ حَضَرَ وَأَسْهَمَ، وَإِلَى اللِّجَانِ العِلْمِيَّةِ وَالتَّحْضِيرِيَّةِ وَالإِدَارِيَّةِ وَالإِعْلَامِيَّةِ، وَالأَقْسَامِ السَّانِدَةِ الَّتِي بَذَلَتْ جُهُودًا مُتَمَيِّزَةً لِإِنْجَاحِ هٰذَا المَحْفِلِ العِلْمِيِّ، سَائِلِينَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ مُخْرَجَاتِهِ عِلْمًا نَافِعًا، وَرَأْيًا سَدِيدًا، وَخُطْوَةً رَاسِخَةً فِي سَبِيلِ تَرْشِيدِ التِّقْنِيَّةِ بِالقِيَمِ، وَتَسْخِيرِ العِلْمِ لِخِدْمَةِ الإِنْسَانِ، لَا أَدَاةَ إِفْسَادٍ أَوْ طُغْيَانٍ.

هذا وَالحَمْدُ لِلَّهِ فِي البَدْءِ وَالخِتَامِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَيْرِ الأَنَامِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ العُلَمَاءِ الأَعْلَامِ، وَأَخْتِمُ هٰذَا البيانِ بِالسَّلَامِ ...

فالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

صَادِرٌ عَنِ المُشَارِكِينَ فِي المُؤْتَمَرِ العِلْمِيِّ الدُّوَلِيِّ التَّاسِعِ عَشَرَ

بِرِحَابِ كُلِّيَّةِ الإِمَامِ الأَعْظَمِ الجَامِعَةِ - بَغْدَاد

المقدمة

الحمدُ للهِ الذي علَّم بالقلم، علَّم الإنسانَ ما لم يعلم، وهداه بنورِ العقلِ حينما أَظلم، وفتحَ له آفاقَ الذكاءِ والتَّعلُّم، فجعل من الآلة خادمًا، ومن الفكر قائدًا، ومن العلم سُلَّمًا للفهمِ والسُّؤدد، والصلاةُ والسلامُ على من جاء بالعلم والهدى، ودلَّ البشرية على سُبُلِ الرُّقي والاقتداء، سيّدِنا محمد، المعلِّمِ الأَمين، وعلى آلهِ وصحبِه أجمعين.

أما بعد ...

ففي سياقٍ معرفي يشهد تحوّلات متسارعة، بات الذكاء الاصطناعي أحد أبرز الظواهر التي تُعيد رسم خارطة العالم في مختلف ميادين الحياة، لقد غدت الآلة تفكّر، وتستنبط، وتتعلّم، وتحاكي العقل البشري في وظائفه العليا، حتى صار الذكاء الاصطناعي قوةً دافعة لا يمكن تجاهل أثرها في تشكيل مستقبل المجتمعات، وأنماط التعليم، ومفاهيم العمل، وحدود المسؤولية الإنسانية.

وانطلاقًا من مسؤوليتها العلمية والدينية والوطنية، تواصل كلية الإمام الأعظم الجامعة أداء دورها الريادي في مواكبة مستجدات العصر، عن طريق إقامة مؤتمرها العلمي الدولي السنوي التاسع عشر للعلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار: **(الذكاء الاصطناعي: رؤية شرعية وتكامل أكاديمي في ضوء التحديات المستقبلية)**؛ ليكون منبرًا علميًا للحوار الرصين، ومجالًا لتلاقح الأفكار بين الباحثين من مختلف التخصصات، في سبيل فهمٍ أعمق لهذه الظاهرة العالمية، وتوجيهها بما ينسجم مع قيمنا الإسلامية الأصيلة وثوابتنا التربوية والفكرية.

وأظهرت هذه التقنية إمكانات هائلة في تسريع الإنجاز، وتحسين الجودة، وتطوير مناهج التعليم والإدارة، وفتح آفاق جديدة للبحث العلمي.

إلّا أن الاستعمال غير المنضبط أو غير المؤطر بالقيم والمعايير الأخلاقية قد يخلّف آثارًا سلبية عميقة، من بينها: تهديد الخصوصية، وتعزيز التحيز الخوارزمي، وتراجع دور الإنسان في اتخاذ القرار، وإضعاف الروابط الاجتماعية، وطمس الهوية الثقافية والدينية.

ومن هنا، فإن الذكاء الاصطناعي لا يمثل تطورًا تقنيًا فحسب، بل هو تحول في نمط التفكير البشري، ومسارٌ جديدٌ في العلاقة بين الإنسان والآلة، يستوجب تأصيلًا معرفيًّا،

وتأمّلاً فلسفيًّا، وتأطيرًا شرعيًّا وأخلاقيًّا، وهو ما تسعى إليه محاور هذا المؤتمر، في أثناء مقاربات متعددة تشمل: الجوانب العلمية، والاجتماعية، والقانونية، والتربوية، فضلاً عن الرؤى الإسلامية الأصيلة التي تستشرف الغد بروح منفتحة وفكر نقدي راشد.

فكلية الإمام الأعظم الجامعة، إذ تنظم هذا المؤتمر، تؤكد حرصها على بناء جسرٍ معرفيٍّ يربط بين التراث العلمي الرصين والتقنية الحديثة، في إطار من المسؤولية الأخلاقية، والانفتاح الواعي، والحرص على أن تظل المعرفة وسيلةً لخدمة الإنسان، لا أداةً لتغييبه أو إخضاعه.

نسأل الله أن يكلل هذا الجهد بالتوفيق والسداد، وأن يُثمر المؤتمر نقاشاتٍ جادةً، ومقترحاتٍ نافعةً، تسهم في تعميق الوعي، وتوسيع دائرة المسؤولية الأكاديمية اتجاه هذا التحدي العالمي.

الرسالة:

نطمح في مؤتمرنا إلى تقديم فضاء علمي رصين يُعنى بدراسة آفاق الذكاء الاصطناعي من منظور معرفي شامل، يجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويؤسس لرؤية منهجية تدعم الاستفادة من هذه التقنية بما يخدم الإنسان والقيم، ويحذّر من مخاطر الانفلات الأخلاقي وسوء الاستعمال.

الرؤية:

أن يكون مؤتمر كلية الإمام الأعظم الجامعة منبرًا فكريًا رائدًا في تناول موضوعات الذكاء الاصطناعي برؤية مستقبلية تجمع بين القيم الحضارية والتطور التقني، وتسهم في إنتاج معرفة أصيلة ومؤثرة تتبصّر الإيجابيات وتتصدى للسلبيات.

أهداف المؤتمر:

١. تسليط الضوء على إمكانات الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج البحث العلمي في مختلف التخصصات.

٢. تعزيز التكامل بين معطيات الثورة الرقمية وتعاليم الشريعة الإسلامية.

٣. استكشاف سبل توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة اللغة العربية وتحليلها.

٤. بحث التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي في مجالات العلوم الطبية والهندسية والاقتصادية.

٥. بناء شبكة تواصل بحثي بين الأكاديميين والباحثين في مجالات الذكاء الاصطناعي المختلفة.

٦. بيان المخاطر المحتملة لاستعمال الذكاء الاصطناعي دون ضوابط شرعية وأخلاقية.

٧. مناقشة التحديات الفكرية والقيمية المرتبطة بانتشار الذكاء الاصطناعي.

٨. تحليل الأثر السلبي للذكاء الاصطناعي في حال الانفصال عن المرجعيات الدينية والإنسانية.

محاور المؤتمر:

أولًا: الذكاء الاصطناعي والعلوم الشرعية:

- إمكانات الذكاء الاصطناعي في خدمة العلوم الشرعية.
- الأسس الشرعية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي.
- الذكاء الاصطناعي بين الضرورات والمقاصد الشرعية.
- الذكاء الاصطناعي في الفقه وأصوله: أدوات الفتوى الإلكترونية.
- أخلاقيات الذكاء الاصطناعي من منظور الشريعة الإسلامية.
- بيان الانحرافات الشرعية المحتملة في استعمال الذكاء الاصطناعي دون رقابة شرعية.

ثانيًا: الذكاء الاصطناعي والعلوم اللغوية:

- توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وأدواته في خدمة علوم اللغة، وتحليل النصوص الأدبية والبلاغية.
- دور الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية والإنجليزية.
- المعالجة الآلية للغة العربيّة والإنجليزية بين التحديات والفرص.
- الذكاء الاصطناعي في تطوير طرائق تعليم اللغة العربيّة والإنجليزية، وتقويم أداء المتعلمين.
- مخاطر الترجمة الآلية والتشويش الدلالي على النصوص.

ثالثًا: الذكاء الاصطناعي والعلوم التطبيقية:

- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الطب، والهندسة، وتقنيات الاتصالات الحديثة.
- الذكاء الاصطناعي في الإدارة والاقتصاد والتحول الرّقمي.
- النمذجة الذكية في تحليل البيانات واتخاذ القرار.
- التحديات الأمنية في نظم الذكاء الاصطناعي والهجمات السيبرانية.

رابعًا: الذكاء الاصطناعي والعلوم الإنسانية:

- الذكاء الاصطناعي في التعليم، والتعليم الذكي والتدريب الافتراضي.
- أثر الذكاء الاصطناعي في تحليل الأحداث التاريخية والأنماط الجغرافية وتفسيرها: الإمكانات العلمية والمخاطر المعرفية.
- الذكاء الاصطناعي والإعلام الرقمي وصناعة الرأي العام.
- الاخلاقيات والقوانين المنظمة لاستعمال الذكاء الاصطناعي.
- الذكاء الاصطناعي والتحديات الأخلاقية في تشكيل السلوك المجتمعي.

محتويات الجزء الأول

١. الذكاء الإصطناعي والسنة النّبوية بين الإمكانات والتحديات والضوابط ٢١
أ. بسمة سعد منصور صالح ٢١

٢. توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وأدواته في خدمة اللغة العربية الواقع والآفاق المستقبلية ٣٩
أ.د. أشرف حسن محمد حسن علي الدبسي ٣٩

٣. الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر البيئية حلول مبتكرة لمستقبل مستدام ٧٧
أ.م.د إسراء ابراهيم محمد ٧٧
م.م. هند إبراهيم محمد ٧٧
مهندس هدى زيد جميل ٧٧

٤. دور تقنيات المحادثة الذكية (Chatbots) في نشر خطاب الاعتدال واللاعنف بين أهل الديانات والشرائع في العراق في ضوء التحول الرقمي ١١٧
أ.م.د. أحمد عبد عباس الجميلي ١١٧
أ.د. علي غنيان الكبيسي ١١٧

٥. تدريس علوم اللغة عبر الوسائط السمعية البصرية المنتجة بأدوات الذكاء الإصطناعي -Canva- نموذجاً ١٣٩
أ.م.د. علي داود خلف الجنابي ١٣٩
د. سلمى فنيدو ١٣٩

٦. الضوابط الشرعية لإستخدام الذكاء الإصطناعي في الفتوى «دراسة فقهية تأصيلية» ... ١٧٧
أ.م.د. محمد علي حسين أحمد الطائي ١٧٧

٧. القواعد الأصولية لضبط إستخدام الذكاء الإصطناعي في تفسير القرآن الكريم التكييف الفقهي للذكاء الإصطناعي ٢٥١
د. إيهاب محمد السامرائي ٢٥١

٨. تقنيات الذكاء الإصطناعي ودورها في علوم البلاغة العربية (التحديات والحلول) .. ٢٧٩
م. أحمد حسن أحمد حسن الجبوري..... ٢٧٩

٩. الأدب وتكنولوجيا الذكاء الإصطناعي ٣٠٣
م. أسامة أحمد جاسم ٣٠٣

١٠. الذكاء الإصطناعي في الفقه وأصوله أدوات الفتوى الإلكترونية ٣٢٩
م. أسامة نجم عبد الجبار حسين المشايخي ٣٢٩

١١. التوقعات الحاسوبية وحدود الغيب قراءة عقدية في العلم والمسؤولية ٣٥٧
م.د. أثير حسين سلمان ٣٥٧

١٢. الذكاء الإصطناعي في الفقه الإسلامي: أدوات الفتوى الألكترونية ٣٨١
م.د. إدريس حريز أحمد ٣٨١

١٣. الضوابط العقدية للتعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي دراسة تأصيلية في ضوء العقيدة الإسلامية ٤٢٩
م.د. هديل علي قاسم محمد ٤٢٩

١٤. من النص إلى الخوارزمية آفاق الذكاء الإصطناعي في تجديد طرائق تدريس القرآن الكريم

والتربية الإسلامية ٤٥٥
م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار ٤٥٥

١٥. التفسير في عصر الذكاء الإصطناعي بين سلطان البيان وسلطة الخوارزميات ٤٨٣
م.م. براءة جاسم محمد..... ٤٨٣

الذكاء الإصطناعي والسنة النّبوية
بين الإمكانات والتحديات والضوابط

إعداد الباحثة

أ. بسمة سعد منصور صالح

جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية

ليبيا - البيضاء -كلية أصول الدين

قسم الحديث النبوي وعلومه

Artificial Intelligence and the Prophetic Sunnah:

Between Potentials, Challenges, and Guidelines.

Prepared by: A. Basma Saad Mansour Saleh

Graduate Student/ University of Sayyid Muhammad bin

Ali AL- Sinousi lslamic

Libya – Al- Bayda/ Faculty of Fundamentals of Religion

Department of Prophetic Hadith and lts Sciences.

+2180916588689

bbaassma93@gmail.com

المُلَخَّص

الذكاء الاصطناعي والسنة النّبوية: بين الإمكانات والتحديات والضوابط. يهدف البحث إلى بيان كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة السنة النبوية توظيفًا يستثمر الإمكانات المتاحة، ويراعي التحديات، ويخضع لضوابط شرعية ومنهجية تضمن ضبط التعامل مع الحديث النبوي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، والاستنباطي. وأظهرت نتائج البحث أن للذكاء الاصطناعي قدرة كبيرة على دعم الدراسات الحديثية من خلال تسريع البحث، وتحسين التصنيف، وتسهيل الوصول إلى المعلومة، إلا أن الإفادة منه تظل مشروطة بالالتزام بضوابط دقيقة، مما يضمن الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات دون الإخلال بمنهج الحديث النّبوي.

الكلمات المفتاحية: (الذكاء الاصطناعي، السنّة النّبوية).

Abstract:

Artificial Intelligence and the Prophetic Sunnah: Between Potentials, Challenges, and Guidelines، This study aims to clarify how artificial intelligence can be employed in the service of the Prophetic Sunnah in a manner that utilizes the available potentials, takes existing challenges into account, and adheres to the necessary Sharīʿah-based and methodological guidelines that ensure proper handling of Hadith literature. The study adopts descriptive, analytical, and deductive methodologies. The findings indicate that artificial intelligence has significant potential to support Hadith studies by accelerating research processes, improving classification, and facilitating access to information. However, benefiting from these technologies remains contingent upon observing precise guidelines, which ensure their optimal use without compromising the established methodological principles of Hadith scholarship.

المقدمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على سيّدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعدُ، فإن السُّنّة النّبويّة تمثّل المصدر الثاني للتشريع الإسلامي، وقد تميّزت بعنايةٍ علميّةٍ فريدة في نقلها، وضبطها، وتمحيصها؛ إذ أقام علماء الحديث مناهج دقيقة في الرواية والدراية، صيانةً للنص النّبوي من التحريف، والوهم، والاختلاق، قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ [النحل٤٤] . ويدلّ هذا على عظم مسؤولية نقل الحديث، وضرورة العناية بوسائله، وأدواته، مع التزام الضبط والتحقيق.

ومع تسارع التطور التقني في العصر الحديث، يشهد العالم اليوم تطورًا متسارعًا في مجالات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، حتى غدا من أبرز سمات العصر الرقمي الذي نعيشه، وصار لهذه التكنولوجيا إمكانات واسعة في مختلف المجالات، بما فيها العلوم الشرعية والحديث النّبوي. غير أنّ هذا التوسع لا يخلو من تحديات ومخاطر، أبرزها ما يتعلق بمدى دقة النتائج وصحتها، واحتمال إساءة توظيف التقنيات إذا غابت عنها المعايير العلمية، والضوابط الشرعية. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة متأنية تجمع بين إبراز الإمكانات التي يتيحها الذكاء الاصطناعي في خدمة السنة النّبوية، والتحديات التي تواجهه، ثم وضع ضوابط محكمة تضمن الإفادة منه، مع الحفاظ على قدسية النص النّبوي، وضبط التعامل معه.

مشكلة البحث:

رغم الإمكانات الكبيرة التي يتيحها الذكاء الاصطناعي في مجال خدمة السنة النّبوية، إلا أن ثمة تحديات علمية ومنهجية قد تحد من الاستفادة منه، أو تؤدي إلى نتائج غير دقيقة. ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في السؤال الآتي:

كيف يمكن توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة السنّة النبوية توظيفًا رشيدًا؟ يستثمر الإمكانات، ويراعي التحديات، ويخضع لضوابط شرعية ومنهجية تضمن ضبط التعامل مع الحديث النّبوي.

أهداف البحث:

١. إبراز الإمكانات التي يتيحها الذكاء الاصطناعي في خدمة السنة النّبوية.

٢. بيان أبرز التحديات المنهجية والعلمية التي تواجه استثمار الذكاء الاصطناعي في

المجال الحديثي.

٣. بيان الضوابط الشرعية والعلمية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة السنّة النّبوية.

منهج الدراسة:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي في وصف إمكانات الذكاء الاصطناعي في خدمة السنة النّبوية، والتحليلي في دراسة وتحليل تحديات استثمار الذكاء الاصطناعي لخدمة السنّة النبوية، والاستنباطي في استنباط الضوابط الشرعية والمنهجية لضبط التعامل مع الحديث النبوي.

هيكل البحث:

قُسم البحث إلى مبحثين:

الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي وإمكاناته في خدمة السنّة النّبوية، وتحته مطلبين:

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي.

المطلب الثاني: إمكانات الذكاء الاصطناعي في خدمة السنّة النّبوية.

المبحث الثاني: التحديات والضوابط في توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة السنة النّبوية.

المطلب الأول: التحديات التي تواجه توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة السنة النبوية.

المطلب الثاني: الضوابط الشرعية والمنهجية لتوظيف الذكاء الاصطناعي لخدمة السنة النبوية.

ثم الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج، ثم قائمة بالمصادر والمراجع.

المبحث الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي وإمكاناته في خدمة السنّة النّبوية

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي (Artiflcial lntelligence) اختصارًا (Al) ، بمفهومه العام يُشير إلى حقل علمي وتقني، وهو فرع من علوم الحاسوب يهدف إلى تمكين الآلة من أداء مهام تتطلب عادةً قدرات عقلية بشرية، مثل فهم اللغة، والتعلّم من البيانات، واتخاذ القرار، وحل المشكلات. ويعتمد هذا المجال على تصميم خوارزميات ونماذج قادرة على محاكاة العمليات الإدراكية للإنسان بدرجات متفاوتة من التعقيد، سواء في صورة أنظمة خبيرة، أو شبكات عصبية، أو نماذج لغوية ضخمة. أي أنه» علم تطويع الآلة لتحاكي الذكاء البشري» (سيد، ٢٠١٢م،

١٦٠) . ويُعدّ الذكاء الاصطناعي أحد أبرز التقنيات الحديثة التي تتطور بوتيرة سريعة، مما يجعله مؤثرًا في مختلف المجالات العلمية والعملية. (بن عبد النور، ٢٠٠٥م، ٩) .

المطلب الثاني: إمكانات الذكاء الاصطناعي في خدمة السنّة النّبوية.

يمثل الذكاء الاصطناعي فرصة علمية واعدة في ميدان الدراسات الحديثية؛ لما يمتلكه من قدرات تقنية قادرة على معالجة النصوص، وتحليل البيانات، وبناء نماذج معرفية تتجاوز حدود الوسائل التقليدية. ويمكن إجمال أهم الإمكانات التي يوفرها هذا المجال في النقاط الآتية:

١. تسريع عمليات تخريج الحديث والبحث النصي

يسمح الذكاء الاصطناعي بعمليات بحث فائقة السرعة داخل قواعد بيانات ضخمة للحديث النّبوي، سواء عبر مطابقة الألفاظ، وتتبعها، أو التعرّف على الأنماط المتكررة في الإسناد والمتن، وهذا يمكّن الباحث من الوصول السريع إلى المواضع المختلفة للحديث، وإتاحة المقارنة النصية بين الروايات. (الدوسري، ٢٠٢٥، سلطان، ٢٠٢٥م ٢٧٤، العوفي، بلا، ٢٦٧٥) .

٢. دراسة الرواة، والاستفادة منه في علم الجرح والتعديل

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يسهم في دراسة علم الجرح والتعديل، من خلال تحليل قواعد بيانات ضخمة للرواة، واستخراج أحكام الأئمة، وعرضها. (الصباح، ٢٠٢٤م) .

٣. دقة الفهرسة والتصنيف الحديثي

أدّت خوارزميات التعلّم الآلي إلى تطوير نماذج توفر إمكانات متقدمة في تصنيف الأحاديث بحسب موضوعاتها، أو سياقاتها، مما يساعد الباحث في الوصول إلى المادة الحديثية المرتبطة بموضوع البحث بدقة. (عبد، ٢٠٢٥م، ، ١٠٢، أبو زيد، ٢٠٢٤م، ٢٢٣) .

٤. مقارنة النسخ الحديثية ورصد الفروق النصية

يمكن للذكاء الاصطناعي مقارنة المخطوطات الحديثية بدقة عالية، واكتشاف الفروق بين النسخ، وتحليل التغيرات النصية، مما يسهّل على المحققين ضبط النصوص، وتوثيق اختلافاتها بشكل منهجي. (عبد، ٢٠٢٥م، ١٠٣، د. مروة، ٢٠٢٢م، ١٤٦) .

٥. بناء نماذج رقمية للأسانيد، وتحليل الشبكات الإسنادية

تقدّم الأدوات الذكية قدرة على رسم خرائط بيانية لشبكات الإسناد، وإظهار طبقات

الرواة، وطرق الاتصال والانقطاع، مما يسهّل فهم البنية الإسنادية، ويساعد في دراسة السند.

٦. تحسين مهارات المعلّم واقتراح الدروس التعليمية

يسهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز قدرات المعلّم في مجال تدريس السنة النّبوية من خلال تحليل محتوى المناهج، واقتراح خطط دروس مناسبة لمستوى المتعلّمين، وتوفير أنشطة تعليمية مصمَّمة، وإعداد عروض تعليمية، واقتراح طرائق لشرح الأحاديث ومعالجتها تربويًّا، مما يسهم في رفع كفاءة العملية التعليمية المتعلقة بالسنة النّبوية. (العنزي، السعيد، ٢٠٢٤م) .

٧. المساعدة في إعداد البحوث وتقليل الجهد البحثي

يوفّر الذكاء الاصطناعي دعمًا كبيرًا للباحثين في مجال الدراسات الحديثية، من خلال تسهيل عمليات البحث، والمقارنة، وتلخيص المصادر، وقد أتاحت أدوات مخصّصة للباحثين مثل: Scobot قدرات متقدمة في قراءة النصوص الأكاديمية، واستخراج الأفكار الرئيسة، وتوضيح المفاهيم المنهجية، وتقديم مسودّات أولية يمكن للباحث تطويرها وفق المعايير العلمية. كما يساعد في اكتشاف الفجوات البحثية، واقتراح موضوعات للدراسة، وتحسين جودة الكتابة العلمية، مما يسهم في تقليل معاناة الباحث في المراحل الأولى من الإعداد العلمي، مع بقاء دوره في التحليل والنقد والتقويم عنصرًا أساسيًا لا يُستغنى عنه. (سلطان، ٢٠٢٥م، ٢٦٥) .

ولا تزال إمكانات الذكاء الاصطناعي في تطوّر مستمر، وقد تظهر مستقبلًا قدرات وتقنيات جديدة يمكن توظيفها في خدمة السنة النّبوية، والارتقاء بوسائل البحث والتعليم فيها، ممّا يجعل هذا المجال مفتوحًا للمراجعة والتطوير المتواصل. (بن ساسي، بلا، ١٥٣) .

المبحث الثاني: التحديات والضوابط في توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة السنة النّبوية

المطلب الأول: التحديات التي تواجه توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة السنة النبوية

رغم الإمكانات الواسعة التي يتيحها الذكاء الاصطناعي في خدمة السنّة النبوية، إلا أن هناك جملة من التحديات التقنية، والعلمية، والمنهجية التي تشكّل عائقًا أمام استثمار هذه التقنية بالشكل الآمن، مما يضمن سلامة التطبيق، وأمانة التعامل مع النص النّبوي منها:

١. أن التطبيق الآلي يعرض له أخطاء عدّة في تحليل مسارات الإسناد؛ لأن النص الحديثي يتميز بتشابك لغوي، وروايات متعددة المصادر. (الدوسري، ٢٠٢٥م، ٥٨١، عبد، ٢٠٢٥م، ١٠٥، العوفي، بلا، ٢٦٩٨) .

ومثال ذلك: قد يقوم النظام بربط أسانيد متشابهة في الظاهر على أنها طريق واحد، مع أنها بينها اختلافًا مؤثرًا في بعض الرواة، أو في طبقاتهم، أو قد يدمج طريقين مختلفين في مسار واحد، اعتمادًا على تشابه الأسماء، أو تكرار بعض الصيغ، متجاوزًا بذلك قواعد التفريق بين المتابعات والشواهد.

٢. تحدٍّ آخر متعلقٌ بخبرة الباجث والمنهج التقليدي، فالاعتماد المفرط على أدوات الذكاء الاصطناعي قد يُضعف التدقيق البشري في التعامل مع مختلف علوم الحديث. (آل مُعَدِّي، ٢٠٢٤م، ١٧٠) .

٣. محدودية قواعد البيانات الحديثية، وافتقار كثير من قواعد بيانات الحديث إلى البنية المعيارية المنظمة. (فرحان، ٢٠٢٤م، ١٠٧، قايد، ٢٠٢٥م، ٢٦٢، الدوسري، ٢٠٢٥م، ٥٨١)، والخطأ في العزو إلى المصادر الحديثية، فقد ينسب الذكاء الاصطناعي الحديث إلى كتاب غير موجود فيه، أو يخلط بين كتب السنة وكتب الشروح، أو التخريج، فيُعزى الحديث مثلًا إلى صحيح البخاري، وهو في غيره، أو حتى قد ينسب أقوالًا إلى بعض الأئمة لم تصدر عنهم في الحقيقة، بصياغة تحاكي أسلوب العالم المنسوب إليه القول، ومثال ذلك: إذا سُئل النظام عن قولٍ للإمام أحمد بن حنبل في مسألة معيّنة، مع توجيهه ضمن السؤال إلى أن الذهبي قال كذا، فإن النظام قد يُنشئ جوابًا يؤيّد ذلك التوجيه، بل وقد يعزوه إلى مصادر محدّدة بصيغة توهم التوثيق.

٤. تحديات تحليل الإسناد وعلل الحديث، فغالب العلل الدقيقة مثل: اضطراب الراوي، أو الوهم، أو التدليس، أو المخالفة، ما يزال يتطلب خبرة بشرية عميقة، تعتمد على ملكة الاجتهاد، والخبرة التراكمية، وليس على معايير رقمية يسهل برمجتها. (آل مُعَدِّي، ٢٠٢٤م، ١٧٤، ١٧٥، الصباح، ٢٠٢٤م، ١٥٤، قايد، ٢٠٢٥م، ٢٦٧، العوفي، بلا، ٢٦٨٨) .

٥. التحيّز الخوارزمي وإشكالية الدقة، فالذكاء الاصطناعي يعتمد على البيانات، وإذا كانت تلك البيانات غير كافية أو منحازة بسبب اعتمادها على مصدر أو سلسلة روايات دون أخرى، فإن النتائج ستكون منحازة آليًّا، فنماذج التعلم العميق قد تكرر التحيّزات الموجودة في البيانات، ما يجعل نتائج التصنيف أو التحليل غير دقيقة.

(آل مُعَدِّي، ٢٠٢٤م، ١٧٠، فرحان، ٢٠٢٤م، ١٠٧) .

٦. تحديات شرعية وأخلاقية كذلك، تتعلق بالمسؤولية الشرعية: هل يمكن الاعتماد على نتائج الآلة في تصحيح أو تضعيف الأحاديث؟ وهل يجوز إسناد الأحكام الشرعية إلى نتائج خوارزمية قد تكون غير دقيقة أو محمّلة بتحيزات رقمية؟ ف ضرورة ضبط آليات استخدام الذكاء الاصطناعي بما لا يتعارض مع منهج المحدثين، أو يفضي إلى انتشار معلومات حديثية غير محققة أمرٌ لازم. (الهاجري، ٢٠٢٤م، الحبيشي، ٢٠٢٤م، ٢٩٧) .

٧. كذلك من أخطر التحديات التي يثيرها الذكاء الاصطناعي في مجال خدمة السنة النبوية ما يُعرف بظاهرة «الهلاوس» (Al Hallucinations) وهي حالات يقوم فيها النموذج بإنتاج معلومات غير صحيحة أو مختلَقة تبدو في ظاهرها دقيقة ومقبولة.

ويزداد الخطر حين يمتدّ هذا الخلل إلى اختلاق أحاديث لا أصل لها، أو نسبة أقوال لغير قائليها، أو الخلط بين النصوص، أو تركيب أسانيد غير موجودة في المصادر الحديثية، وقد يؤدي هذا إلى تضليل غير المتخصصين، وإرباك الباحثين، وإحداث خلط خطير بين الصحيح، والضعيف، والموضوع، خصوصًا في ظل سهولة انتشار المحتوى الرقمي. (قايد، ٢٠٢٥م، ٢٧١) .

مثال تطبيقي: سؤال النظام عن حديث في فضيلة عمل معيّن، فيقوم بصياغة نص حديثي غير موجود، مع ذكر سند أو مصدر وهمي، اعتمادًا على أنماط لغوية مشابهة للأحاديث الصحيحة.

هذا وإن تحديات توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة السنة النبوية تمثل نمطًا جديدًا من الإشكالات غير المسبوقة في مجال الدراسات الحديثية، إذ تجمع بين تعقيد التقنية وقدسية النص الشرعي، وهذه التحديات على تنوعها تكشف الحاجة الملحّة إلى وعي علمي أعمق، يضبط حدود الإفادة من هذه الأدوات، وبحول دون انزلاقها إلى مساحات قد تفضي إلى الخلط أو التشوية، أو تجاوز المنهج الحديثي المعتبر، لذا فإن الإحاطة بهذه التحديات ليست غاية في ذاتها، بل هي خطوة لازمة للتمهيد لوضع الضوابط العلمية التي تضمن توظيفًا رصينًا ومسؤولًا للذكاء الاصطناعي في خدمة السنة النبوية.

المطلب الثاني: الضوابط الشرعية والمنهجية لتوظيف الذكاء الاصطناعي لخدمة السنة النبوية

١. الالتزام بمنهج المحدثين وعدم تجاوز قواعدهم العلمية.

يجب أن تُبنى أدوات الذكاء الاصطناعي على المناهج الأصلية لعلماء الحديث في النقد، والتصحيح والتضعيف، والجرح والتعديل، فلا يجوز اعتماد نتائج الذكاء الاصطناعي حكمًا شرعيًا، أو حديثيًّا مستقلًا، بل هو مجرد أداة مساعدة. (قايد، ٢٠٢٥م، ٢٧٠) .

٢. ضرورة الإشراف العلمي البشري على مخرجات الذكاء الاصطناعي.

ينبغي أن يخضع كل ما تنتجه هذه الأنظمة للمراجعة من متخصصين في علوم السنة. (عبد الباسط، ٢٠٢١، ٦١، قايد، ٢٠٢٥م، ٢٧١، عبد، ٢٠٢٥، ١٠٥) .

٣. التحقق من صحة البيانات المُغذاة للنظام (Data lntegrity) .

فعالية الذكاء الاصطناعي تعتمد على سلامة البيانات، لذا يجب اعتماد قواعد بيانات موثوقة، ونسخ معتمدة من كتب الحديث، وطبعات محققة، وإلا سيتيح النظام نتائج ومُخرجات مغلوطة.

٤. وضع ضوابط لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الجرح والتعديل.

بحيث يُستخدم النظام في جمع الأقوال، ومقارنتها، ولكن لا يُعوّل عليه في إصدار الأحكام، واستنباطها. (الصباح، ٢٠٢٤م، ١٥٣) .

٥. منع توليد الأحاديث واختلاق النصوص الحديثية.

يجب تقييد استخدام الذكاء الاصطناعي بحيث يعمل فقط على الأحاديث الموجودة في المصادر المعتمدة.

٦. بيان مصادر كل معلومة يخرج بها النظام.

ينبغي أن يقدم النظام مصدر معلوماته، ونتائجه، حتى يتسنى للباحث التأكيد من صحة النتائج، ودقتها.

٧. احترام مقاصد الشريعة وأدب التعامل مع النصوص.

لا بد من الوعي بخطورة المجال الديني كميدان تطبيقي للآلة، وتعدّد إمكانيات الخطأ، فمآلات ذلك قد تصل إلى درجة التحريف، والتّلاعب بالعقائد، والأحكام. (بن ساسي، بلا، ١٥٠، سلطان، ٢٠٢٥م، ٢٧٦) .

وبالمحصلة، فإن الالتزام بالضوابط يضمن أن يبقى استخدام الذكاء الاصطناعي في خدمة السنّة النّبوية أداة مساعدة، تعزز البحث والتعليم، دون أن تُخلّ بمبادئ النقد الحديثي، أو تحرف نصوص السنّة، فالضوابط، والواعي بمكانة السنة النّبوية، وأنها المصدر الثاني للتشريع

الإسلامي، ضمانة أساسية لتحقيق التوازن بين الاستفادة من التقنية، والحفاظ على أصالة المنهج الحديثي.

الخاتمة

١. يتيح الذكاء الاصطناعي إمكانيات واسعة لتعزيز البحث في السنّة النّبوية، من تسريع الوصول إلى المصادر، والبحث النصي، وتحسين المهارات.

٢. برغم هذه الإمكانات، تواجه الاستخدامات العلمية للذكاء الاصطناعي تحديات جوهرية، ك اختلاق النصوص، وأخطاء التصنيف، ما يفرض اليقظة العلمية المستمرة.

٣. لا بد من وضع ضوابط صارمة، تشمل التحقق من صحة البيانات، وإشراف المتخصصين، وعدم الاعتماد على الذكاء الاصطناعي كمصدر مستقل.

٤. يحب أن يكون الباحثون مدركين لحدود التقنية، وأن تُستخدم النماذج الذكية كمساعدات بحثية، لا كبديل عن الاجتهاد البشري.

٥. يمكن أن يتحول الذكاء الاصطناعي مستقبلًا إلى أداة قوية، تُعزز الدراسات الحديثية، وترفع من مستوى البحث العلمي.

وصلِّ اللهم وسلّم على سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر

١. أبو زيد، د. عواطف النبوي عواطف أبو زيد، ٢٠٢٤م، فاعلية وحده تعليمية في الحديث النبوي الشريف قائمة على دلالات السياق من خلال بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات فهم النص النبوي لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ٢٠٤، الجزء ٢، مصر، ص٢٠٨-٢٥٠.

٢. بن ساسي، د. فراس بن ساسي، توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة مجال الحديث وعلومه، جامعة الزيتونة- تونس.

٣. بن عبد النور، د. عادل عبد النور بن عبد النور، ٢٠٠٥م، مدخل إلى عالم الذكاء الاصطناعي، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م، المملكة السعودية-الرياض.

٤. الحبيشي، د. حمد بن حسن بن حمد الحبيشي، ٢٠٢٤م، مجلة البحث العلمي الإسلامي، السنة التاسعة عشر، العدد٥٨، ص٢٧٣-٣٠٢.

٥. د. مروة، م. الأميرة، مروة عصام محمد، الأميرة أحمد السيد حسان، ٢٠٢٢م، القراءة الآلية للخطوط العربية: دراسة تطبيقية في تقنيات الذكاء الاصطناعي، المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات، المجلد الأول، العدد الرابع، مصر، ص١٣٣-١٨٩.

٦. د. العنزي، أ. السعيد، دلال حمد العنزي، فاطمة بدر السعيد، ٢٠٢٤م، دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز جودة التعليم في السنة النّبوية- برنامج كلود Claude AL نموذجًا، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، عدد خاص، الذكاء الاصطناعي، الكويت، ص٨٣-١١٤.

٧. الدوسري، سعد فجحان الدوسري، ٢٠٢٥م، تقييم برامج الذكاء الاصطناعي الحالية في تخريج الحديث والحكم عليه وطرق الاستفادة منها، مجلة كلية العلوم الإسلامية، بغداد، ص٥٦٩-٦٠٩.

٨. سلطان، عبد الرحمن عبد الناصر سيد سلطان، ٢٠٢٥م، أدوات الذكاء الاصطناعي ودورها في خدمة السنة النّبوية تقنية (سكوبوت SCHOBOT) أنموذجًا، مجلة الدراية، العدد٢٨، جامعة المنيا، ص٢٢٢-٣٠٤.

٩. سيد، عبد الرزاق هشام سيد، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م، معجم مصطلحات الحاسبات، (مجمع اللغة العربية، لجنة مصطلحات الحاسبات، القاهرة) ، الطبعة٤، مصر.

١٠. الصباح، د. هيا سلمان الصباح، ٢٠٢٤م، الذكاء الاصطناعي وأثره في علم الجرح والتعديل دراسة تطبيقية، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، عدد خاص، السنة ٣٩، الكويت، ص١١٥- ١٦٢.

١١. عبد الباسط محمد، ٢٠٢١م، الضوابط الفقهية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الحديث، مجلة دراسات فقهية ومعلوماتية.

١٢. عبد، عمر يونس عبد، ٢٠٢٥م، التكنولوجيا الحديثة ودورها في خدمة دراسة الحديث النبوي: دراسة تحليلية لتقنيات الذكاء الاصطناعي، مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي، العدد٨، الجزء٣، العراق، ص١٠٠-١٠٧.

١٣. العوفي، أيمن بن سليم العوفي، الذكاء الاصطناعي وأثره في مجال البحث العلمي بعلم الحديث النبوي برنامج Chat GPT4 أنموذجًا» دراسة وصفية» ، مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية، العدد٤٢، ص٢٦٥٩-٢٧٠٨.

١٤. فرحان، أ. د. عماد محمد فرحان، ٢٠٢٤م، تأثير الذكاء الاصطناعي على حفظ وتصنيف الأحاديث النبوية دراسة مقارنة بين الوسائل التقليدية والحديثة، مجلة كلية الإمام الأعظم، العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (الثامن عشر) ، العراق، ص٨٩-١١٥.

١٥. قايد، د. جابر حمود علي قايد، ٢٠٢٥م، تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في علم الحديث (دراسة تحليلية) ، مجلة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية، المجلد ١٢، العدد٤٩، ص٢٥٢-٢٨١.

١٦. مُعَدِّي، د. محمد بن عبد الله آل مُعَدِّي، ٢٠٢٤م، توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة السنة النبوية – رؤية في أبرز المخاطر والتَّحديِّات -، مجلة الدراية، جامعة الأزهر- كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بدسوق، العدد٢٤، ص١٦٢-١٨٢.

١٧. الهاجري، د. فلاح محمد الهاجري، المسؤولية الشرعية لمستخدمي الذكاء الاصطناعي دراسة فقهية، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، عدد خاص، السنة٣٩، الكويت، ص٩- ٨٢.

References:

1. Abu Zaid, Awatif Al-Nabawi Awatif Abu Zaid, 2024, The Effectiveness of an Educational Unit in Prophetic Hadith Based on Contextual Indications Through Selected Artificial Intelligence Applications in Developing the Skills of Understanding the Prophetic Text among Azhar Secondary School Female Students, Journal of Education, Faculty of Education, Al-Azhar University, Issue 204, Part 2, Egypt, pp. 208–250.

2. Bin Sasi, Firas Bin Sasi, Employing Artificial Intelligence in Serving the Field of Hadith and Its Sciences, University of Zaytuna, Tunisia.

3. Bin Abd Al-Nur, Adel Abd Al-Nur Bin Abd Al-Nur, 2005, Introduction to the World of Artificial Intelligence, King Fahd National Library, 1426 AH / 2005 AD, Riyadh, Saudi Arabia.

4. Al-Hubayshi, Hamad bin Hassan bin Hamad Al-Hubayshi, 2024, Journal of Islamic Scientific Research, Year 19, Issue 58, pp. 273–302.

5. Marwa, Al-Amira; Marwa Issam Muhammad; Al-Amira Ahmed Al-Sayed Hassan, 2022, Automatic Reading of Arabic Scripts: An Applied Study in Artificial Intelligence Techniques, The Arab International Journal for Library and Information Studies, Vol. 1, Issue 4, Egypt, pp. 133–189.

6. Al-Anzi, Dalal Hamad; Al-Saeed, Fatima Badr, 2024, The Role of Artificial Intelligence in Enhancing the Quality of Education in the Prophetic Sunnah – Claude AI Program as a Model, Journal of Sharia and Islamic Studies, Special Issue on Artificial Intelligence, Kuwait, pp. 83–114.

7. Al-Dosari, Saad Fajhan Al-Dosari, 2025, Evaluation of Current Artificial Intelligence Programs in Hadith Authentication and Grading and Ways to Benefit from Them, Journal of the College of Islamic Sciences, Baghdad, pp. 569–609.

8. Sultan, Abdulrahman Abd Al-Nasser Sayed Sultan, 2025, Artificial Intelligence Tools and Their Role in Serving the Prophetic Sunnah: The SCHOBOT Technique as

a Model, Diraya Journal, Issue 28, University of Minya, pp. 222–304.

9. Sayed, Abdel-Razzaq Hisham Sayed, 1433 AH / 2012 AD, Dictionary of Computer Terminology, (Academy of the Arabic Language, Computer Terminology Committee, Cairo) , 4th Edition, Egypt.

10. Al-Sabah, Haya Salman Al-Sabah, 2024, Artificial Intelligence and Its Impact on the Science of Jarh and Ta'dil: An Applied Study, Journal of Sharia and Islamic Studies, Special Issue, Year 39, Kuwait, pp. 115–162.

11. Abd Al-Basit Muhammad, 2021, Jurisprudential Regulations for Artificial Intelligence Technologies in the Field of Hadith, Journal of Jurisprudential and Informational Studies.

12. Abd, Omar Younis Abd, 2025, Modern Technology and Its Role in Serving the Study of Prophetic Hadith: An Analytical Study of Artificial Intelligence Techniques, Al-Farabi Journal for Human Sciences, University of Al-Farabi, Issue 8, Part 3, Iraq, pp. 100–107.

13. Al-Awfi, Ayman bin Salim Al-Awfi, Artificial Intelligence and Its Impact on Scientific Research in the Science of Prophetic Hadith: ChatGPT-4 Program as a Model (Descriptive Study) , Journal of the Faculty of Fundamentals of Religion and Da'wah in Menoufia, Issue 42, pp. 2659–2708.

14. Farhan, Imad Muhammad Farhan, 2024, The Impact of Artificial Intelligence on the Preservation and Classification of Prophetic Hadith: A Comparative Study Between Traditional and Modern Methods, Journal of Imam Al-A'zam College, Special Issue of the 18th International Conference, Iraq, pp. 89–115.

15. Qaid, Jaber Hamoud Ali Qaid, 2025, Challenges of Using Artificial Intelligence in Hadith Science (Analytical Study) , Al-Qalam Journal for Humanities and Applied Sciences, Vol. 12, Issue 49, pp. 252–281.

16. Mu'addi, Muhammad bin Abdullah Al-Mu'addi, 2024, Employing Artificial Intelligence in Serving the Prophetic Sunnah – A Vision of the Most Prominent Risks

and Challenges, Diraya Journal, Al-Azhar University – Faculty of Islamic and Arabic Studies for Boys in Desouk, Issue 24, pp. 162–182.

17. Al-Hajri, Falah Muhammad Al-Hajri, The Sharia Responsibility of Artificial Intelligence Users: A Jurisprudential Study, Journal of Sharia and Islamic Studies, Special Issue, Year 39, Kuwait, pp. 9–82.